

شرح قطر الندى -40- محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من كتاب فصلتا آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:01](#)

توقفنا عند قوله او فارس وهو اما متصل كتائب او كافي او كي ممكن معناها هذا الضمير ينقسم الى باريس والبارز ينقسم الى بارز او الستر. ثم قسم البارزة الى متصل - [00:00:41](#)

ومنفصل والمتصل قمت وكافي اكرمك وهذه غلام الضمائر المتصلة البارزة تسعة الضمائر المتصلة البارزة تسعة خمسة من هذا الربع وثلاثة مشتركة بين النصب والجرح. وواحد مشترك بين الثلاثة فالخمس المختصة بالربع هي تاء الفاعل وقمت مثلا - [00:01:14](#)

ويا ابو واحدة المخاطبة كخوتي واقف الاثنين هما وواو الجماعة ونون مسك هذه الخمسة هي مختصة بالراحة في ضمائر ضمائر رفع بارزة درس خاصة ثلاثة مشتركة من النصب والجرح وهي الكاف - [00:01:50](#)

والهاء المراد بالياء هنا ياء المتكلم والمراد بالياء التي هي ضمير رفع يوم واحدة والمخاطبة اذا هناك فرق بين الاهلي الضمير التاسع ضمير مشترك بين الثلاث واولا بناء نام نعم نام هذا الضمير - [00:02:27](#)

تارة يكون هناك منصب في محل نصب محل خفض وتارة محل وقد اجتمعت الوجوه الثلاثة لقول الله تعالى ربنا اننا سمعنا ربنا هنا مطمئن لما قبلها اننا بسم الله محل نصب - [00:02:59](#)

سمعنا اذا هنا ورد في محل وفي محل وفي محل ربنا اننا اطعنا سادتنا وخبراءنا. نفس الشيء ربنا اننا اطعنا ربنا في محل جارك. اننا في محل نصر اطعنا في محل الارض - [00:03:24](#)

من هذا الطريق يصلح لان يكون ضميرنا ولن يكون ضمير نصيب ولن يكون ضميرا مع اتحادي المعنى والاتصال. وهذان القيدان ضروريا فقلنا مع اتحاد المعنى يخرج الياء لان الياء تكون ضميرها وتكون ضمير نصك وتكون ضمير الجهر لكن الياء التي هي ضميرنا بعد غير الياء - [00:03:48](#)

فمعناها غير ضمير لان تلك هي ياء الذكر الياء التي يضم النصب وجاء متكلم. نعم. قلت لك اعطني كتابي. هل الياء في اعطني مفعول وفي كتابه ضامن له ما قال فهي ادخل منصوبة ومجرى مفهوم؟ هذه الياء ليست - [00:04:17](#)

الياء التي هي ضمير رفع لان الياء التي هي ضمير الرفع يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين هذه الياء هي ياء الواحدة اذا نحن قلنا هناك تكون للرفع والنصب والجذب مع اتحاد المعنى مع اتحاد المعنى يخرج الياء لان الياء تكون ايضا ضمير رفع النصب المجر - [00:04:49](#)

مع اختلاف المعنى. والاتصال هذا قيد اخر ايضا هذا القيد ما الذي يخرج؟ يخرج مثلا نحو هم هم تكون ضمير الغفل ولكنه فرغا عن هو فهو ضمير رفع منفصل تاخذ قوة وهي وهما وهم فهي هناك - [00:05:09](#)

وتكون ضمير نصب وشر لكن مع الاتصال يقول اعطيتهم حقهم هي مناسبة شروط الفعل به وتكون مشروعة. اذا هم كلمتهم تقع مرفوعة. تقع تحت الرفع وتقع النصب وتقاعد لكن هم التي هي في محل رفع غير هم التي هي اه اقصد لا هي نفسها بالمعنى - [00:05:39](#)

لكن غيرها من جهة بينما مغايرة من جهة الاتصال والانفصال مفهوم مغايرة ما ليست من جهة المعنى. المغايرة برياء المتكلم وهي وياء الواحد المخاطبة من جهة ما ولكن التغايب بينهم التي هي ضمير رفع منفصل. وهم التي هي ضمير متصل هو من جهة الاتصال -

صعب. اذا نقول لا يوجد ضمير يقع للرفع والنصب والجر بقيد اتحاد المعنى الاتصال الا نو. نام انها تقع ضميرا للرفع والنصب والجرأ مع اتحاد المعنى والاتصال اذا كونه الاتحاد معنا ما الذي يخرج - [00:06:32](#)

يخرج الاختلاف يا ايها؟ وقلنا والاتصال؟ يخرجهم التي هي فرعهم هو التي هي ضمير منفصل فهذه من جهة المعنى هي نفسهم التي هي ضمن نصب وجر لكن التغيرات بينهما من جهة الاتصال - [00:06:56](#)

ثم قال او منفصل اذا انهينا الضمائر المتصلة البارزة وهي تسعة كما ذكرنا خمسة الرفع وزراء اشتركت وواحد مشترك بين المقامات ضمان الغسيل ضمان الفص ده على قسمين ضمائره رابعة وضمائره نصب - [00:07:16](#)

ولا توجد ضمان مجرم منفصلة لا يوجد ضمير جر منفصل. ولكن يوجد ضمير ينفصل بجد وضميره نصبي فضائل الرفع المنفصلة هي انا وانت وهو انا لها فرع واحد ونحن مقام التكلم - [00:07:47](#)

يفني عن كثير من من التفرجات والعرب تصون كلامها عن العبث فلذلك فان نحن اذا قالها اثنان لا تحتاج الى صيغة خاصة بها الى صيغة خاصة للتدريفة لان قرينة تكدمهما بها توضح معناها. وكذلك اتكلم بها جمع من المذكرين او تكلمت بها جماعة من - [00:08:22](#)

اسود ولذلك في مقام التقدم لقرينة التكلم لا نحتاج الا الى ضمير الى انا ونحن فقط انت تقول انت؟ انت انتما انتم وجدت المقامات جميعا الا انه وقع الاشتراك في مقام التدريب - [00:08:56](#)

انت للمذكر واحد انت للوادة انتما يستوي فيه المذكر المؤنث انتم للمذكرين وانتن للمؤنثات نفس الشيء في مقام الغيب هو هي هما ايضا مثلنا مشترك وهم وهنا فالحاصل من هذا - [00:09:25](#)

اثنا عشر ضنا انا لها فرع واحد وانت مع فروعها خمسة. وهو مع فروعها خمسة من يفرع لنا انت وهو هو هي هما نعم طيب ضمائر النص منفصلة هي كلمة واحدة لكنها تضرع الى اثني عشر - [00:09:55](#)

ايانا مقام التكلم كلمتان اياي واي مقام الخطاب خمسة اياك اياك ما اياكم اياكم في مقام الغيبة ايضا خمسة. اياه اياها اياهما اياهم اياه نزلت مقام التكلم كلمتان بمقام الخطاب خمسة - [00:10:37](#)

من مكان الغيبة ايضا خمسة كذلك فالضمائر المتبص ده اربعة وعشرون هي الضمائر المنفصلة اذا هذا معناته اليوم مفصلك انا وانت واياه. ولا فصل مع امكان الوصل. هذه قاعدة قاعدة اذا امكن - [00:11:13](#)

فلا يجوز للجسد. اذا اكل انتصاب الضمير لا يجوز الانتصاب فلا يجوز ان تقول قام انا قال انا انا لا تقولها لا تقول قام انا ولا تقل يا اكرم انا - [00:11:46](#)

معناه اذا امكن الاقتصاد الضمير لابد من الاتصال لا يجوز الاتصال الا في الهاء من نحو سميته المرجوحية يجوز الانفصال اذا كان الفعل عاملا في ضميرين منصوبين اولهما اخص وغير مرفوع - [00:12:20](#)

والعامل فيهما هنا غير ناسخ للابتداء. فيجوز الفصل ويجوز الوصل يمكن ان تقول اعطيتك ويمكن ان تقول اعطيتك اياه هنا فصل الضمير الثاني جائز ففعله هنا عمل في طبيبه اولهما اخص - [00:13:03](#)

والاخصية في الضمائر لضمير المتكبر ثم المخاطرة ثم خاصية الضلال انا عربيتها اعرفها ضمير متكبر ثم ضمير مخاطب ثم ضمير راعي اعطيتك هو الكاف للمخاطب والهاء للغاية. اذا تقدم الاعراب. احنا قلنا يكون عملا في ضميره. اقول لهم ما اخص - [00:13:30](#)

هنا جزء فصل الوسط والوصل ارجح ولم يقع في القرآن غيور فسيكفيكمهم الله اتصلكم ايا سألكم الله ليحييكم. فاتصال وضميري راجح من انفصالي الثاني في الفعل ومن الفصل قول النبي صلى الله عليه وسلم من باع من ذكركم اياه غشاء من ذكر اياكم. مسموع ايضا - [00:14:00](#)

واما في الوصل في الوصف اقصد قال ابن حاتم ان العكس ارجح ان الفصل ارجح كقوله عجبت من حبي اياه ولو كان حبي لصعب ذلك. لكن الفصل هنا ارجحت بان العاملة حينئذ غير فعل مصدر - [00:14:48](#)

وصفة لمصدره بانه حينئذ يكون الفاصل وارجعها ومن الوصل في غير الذات يقول الشاعر فان كان حبك لي صادقا ان كان حبك لي

كاذبا لقد كان حبك حق اليقين الحب اياك. حقا لك. هنا جزء الوصل والغسل لكن - [00:15:19](#)

لغير الفعل كما قال ابن حاتم الارجح الفصل ومنه ايضا قول الاخر بيت اللعنة ان السكاب عقب نفيس لا تعار ولا تباع مفدات مكرمة لدينا الايام ولا تجاع السيدة السابقين تناجلاها. اذا ذكر يضمهما الكراع فلا تطلع ابيت اللعنة فيها ومنعكها - [00:15:59](#)

بشيء استطاعوا. منعوكها. نعم جزء من عكاز العكية قال وظننت كفو وكنت وكنت هو بمشحات. اذا كان اللذان عمل فيهما هذا الفعل فعلهما قلبي على الناس من صواحب ظناء يجوز الفصل والرسم ولكن هو هنا رجح الفصل تبعا نفس الوجه - [00:16:29](#)

زميل الفصل قول الشاعر اخي حسبتك اياه. حسبتك اياه. لم يقل حسبتك هو. حسبتك اياه فقد ملئت ارجاء صدرك بالارغان والاحن ومن الوصل قوم الاخر بلغت صنع امرئ برد ايخالك. ان لم تزل باكتساب الحمد مبتدأ - [00:17:11](#)

انكره هنا وقع الوصل. ليقل ادخالك اياه وكذلك اذا كان الضمير خبرا بكاء. يعني خبرا دكان. فان الوصل فيه فان الفصل فيه ايضا يكون ارجح كما رجحه الناظمون طبعاً وجماهير المتقدمين من النحاة. فمن الفصل قول عمر - [00:17:39](#)

لان كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير. فان كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قتلته. ومن الوصل قوله صلى الله عليه وسلم فلن تسلط عليه. والا فلا خير لك في قتله - [00:18:08](#)

ليكن مؤمنا وليكن اياه. بينما امرنا باربعة قال لان كان اياكم لقد حلمت السي بويه رحمه الله تعالى ومعه جماهيره المتقدمة على انه في الافعال الناسخة التي هي الضمير الواقع خبرا لكان كما مثلنا. واذا كان الفعل العامل ذي الضميرين اه من - [00:18:33](#)

يرون حينئذ ان الفصل ارجح. واختار ابن مالك رحمه الله تعالى في السائل به الوصف. قد صرح بذلك. وقال اختار غيري اختار الصلاة اختاره انا. غيري وهو اختار ثم العلم من المعارف نسميه شرحناه قلنا هذا باب - [00:19:03](#)

عندما يكون الفعل عاملا في ضميري ليس من باب ظن واخواتها لا من بابكان ويكون العامل فيهما يكون الاول منهما اخص وعينه مرفوع حينئذ يجوز الفصل والوصل والوصل في الفعل ارجح ومثلنا له بقول الله تعالى - [00:19:48](#)

ان يسألكموها انلزمكم؟ فسيكفيكمهم. فقلنا انه في القرآن لم يقع الفعل الا موصول الامير موصول معه وهذا هو باب سلمى مفهوم. في الباب الذي وكنت مختلف النحاس للترشيح وتابعه جماهيره المتقدمة - [00:20:18](#)

وتبعهم هشام هنا ايضا الى ترشيح الفصل وابن مالك رحمه الله تعالى غير اختار نعم نعم هو كانت مرجوحية؟ نعم. المرجوحية معناه انه في باب الفعل انفصلوا الوصل الذي قلنا في باب غير ذلك اذا كان العامل غير فعل فان الوصل حينئذ يكون - [00:20:48](#)

لان الفصل هنا يقدر يكون اخضر. نعم ثم العلف العلب فجوة الامانة يتركه على الجبل ايضا فله الجواري المنشآت في البحر كالاعلى. كالجبال وهو ما يعجل ما عجل مسماه تعييننا مطلقا. اي من غير قيد زائد على ذلك - [00:21:32](#)

وهو اما شخصي كزيت او جنس العالم شخصي هو ما مسماه موجود في يعني معينة سواء كانت هذه الذات بس انسانا او مكانا او قبيلة او دابة المهم انه يطلق على - [00:22:20](#)

عين على شيء معين يسمى العالم الشخصي كزيد او عامر وقرني وعدني لاحق شرقا ليلة واشنطن. يعني يوجد بالبلدان يوجد قبائل دوا والجنسي هو ما كان علما على جنس لا على واحة التلفون - [00:22:51](#)

ويطلق على الجسد من حيث وجود الحقيقة الذهن حضور الحقيقة الذهنية في تقول هذا اسامة اي هذا الجنس المسمى بالاسم مقبلة واما اسم كما مثلنا اي تارة يكون اسما كما مثله يزيد. وتارة يكون لقبا وذلك - [00:23:21](#)

زين العابدين. لقب علي بن الحسين. بن علي بن ابي طالب وهذا لقب مشعر بالمدح. او قفة يقال الحارث قفة. وهي معناها الرجل الصغير القصير الضعيف فهي وتارة يكون قرية والكلية ما صدر باب كيف يعامل؟ وام كلثوم - [00:23:53](#)

نعم ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له اذا وقع الاسم وثقبه يعني متواليه فانه يقدم الاسم وتقول هذا علي زين العابدين ولا تعرف تقدم باسم والى اللقاء وتقديم اللقب شاء - [00:24:33](#)

وصنع منه قول الشاعر انا ابن موسيقية عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء هكذا منظر ولكن من الناحية التاريخية هو ليس مضر وانما هو عامر انا ابن موسيقية عمرو وجدي ابوه - [00:25:05](#)

تعاني ماء السماء ماء السماء اسمه عامر تقدم موسيقيا هنا وهي لقب على الجسم وهو عطا. وما الكنية واللقب؟ فلا ترتيب بينهما.

يجوز تقديم الكنية. عالجسم تأخرها عنه لا ترتبط بين وبين غيرها. ومن تقديم الكلية على الاسم او - [00:25:25](#)

اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر ابو حفص الكلي وعمر ومن العكس قول الشاعر وما

اهتز عرش الله من اجلها لكن سمعنا به الا لسعد ابي عامر - [00:25:55](#)

سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه الاسم وابو عمرو هي الكويت وقدم لاسمه هنا على القلوب. اذا لا فرق بين الكنية وبين الرزق.

فكلاهما يتقدم على الاخر. واما اللقب لانه ينبغي ان يتأخر - [00:26:21](#)

ويأخروا اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا. او مخبوطا باضافته ان افرد كالسعيد وقعوا ان اللقب ان اللقب هو الاسم اما ان يكونا

مفردين او ان يكونا مركبين او ان يكون احدهما مفردا والاخر مركب - [00:26:41](#)

اذا يجتمع من ذلك اربع سور فهو هنا اجاز باعه انه مطلقا يعني في الصور الاربعة. ان قال انه يمكن ان يتبع لما قبله على انه بدل منه

عطف بيان - [00:27:15](#)

مطلقا اللي في الصور الاربعة. ان تقول مثلا جاء علي زين العابدين هنا الاسم مفرد واللقب مركب او ان تقول جاء عبد الله زين

العابدين. وما هنا؟ مركبة. او ان يكون - [00:27:35](#)

او مركبة كما تقول اه يقول اللقب مفردا والاسم مركب كما تقول جاء عبدالله قرص هي لقب مفرد وعبدالله اسم مركب. او ان يكونا

مفردين وتكون هذا سعيد قرص اه من شامل هنا رحمه الله تعالى اجاز الواجهة الاربعة اجازة في الواجهة الاربعة - [00:28:00](#)

اللي تباع واجاس في في كونهما مفردين الاضافة وهذا الذي ذهب اليه هو الذي ذهب اليه ابن مالك في الكافية ولكنه رجع عنه في

الارجيلة. فابن ما لك رحمه الله تعالى قال في - [00:28:33](#)

الكافية والاسم قدم ان يلاقي اللقب. واتبع ان بعضهما تركبا او ركبا معه. وحيث افرد اضعف. وان تتبع فلن تفرد يعني اذا اتبعت مع

افرادهما مع هو في الصور الثلاثة التي ليس مفردين فيها يتعين الاتباع يتعين - [00:28:53](#)

التقبوا بدلا او عطف بيان من اذا كان مفردا هنا يجوز لك وجها كما قال في الكافر وكما قال هنا تقول هذا سعيد بوزن يجوز ان تقول

سعيد قرص بان تتبع الثاني للاول على انه بدل منه عاطفة. في الالفية رجع عن هذا الرأي - [00:29:22](#)

وشايح جماهير البصريين الذين يقولون بوجوب الاضافة فقال وان يكونا مفردين حتما. والا اتبع الذي اردت. وان يكون مفرد فاضف

حتما لكن ابن مالك ابن هشام هنا وطأ ابن مالك في رأيه الكافر وخالفه في رأيه في ورأي ابن مالك - [00:29:48](#)

هو في الحقيقة نوع من الاحترام لرأي الكوفيين لأن الكوف ديالنا يجيزنا لاتباعه مع الإضافة مع الإضافة فلها قال وان تتبع فلن تفندا

إذا اتبعته فلن تخطى ولكن تن هذه كانها لا تقتضي التأييد لان ابن مالك نفسه رجع عنها فقال في الادعية وان يكون فاضف حاتم -

[00:30:16](#)

البلكونة ففند هذا فقال وان يكون مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف اذا ها معنى نقول ويؤخر ومعنى قوله مطلقا افرد او

ركب كل واحد منهما فالصور الاربعة. سواء كان الاسم مفردا او مركبا - [00:30:49](#)

وسواء كان اللقب مفردا او مركبا وحاصله ضرب اثنين في اثنين اربعة. اي في الصور الاربعة. يجوز لك الاتباع في الصور الاربعة. وهذا

كما في الكافر وعن ابن حمادة ابن ما لك من الاضافة - [00:31:10](#)

يشكل عليه انه الاصل ان الشيء لا يضاف الى نفسه اللقب والاسم واحد هو نفس المسمى لاصلا للشيء الاضافي لنفسه وهذه قاعدة

النحوية معروفة. وابن مالك نفسه تطرق لها من فقالوا لا يضع اسم لما به اتحاد معنا واول موهما اذا - [00:31:31](#)

ولا يضاعف الصمود بما به تحت معنى. العصر ولا الاسم؟ يضاف الى مكان متحد تسمعه في المال. مفهوم؟ نعم اسم الإشارة اذا دعنا

نتوقف عن تسمي الإشارة. ان شاء الله. سبحانهك اللهم وبحمدك. شكرا - [00:32:00](#)